



أجبة الضاد
سيرجيه عماد

مافيا

مليارديرات الحرم

S a c r e d b i l l i o n a i r e s m a f i a

منية الكموشي

ماقيا مليارديرات الحرام

منية الكموشي

تصنيف العمل: قصة

المؤلف |ة: منية الكموشي

تصميم الغلاف: ميري عماد

الاخراج الفني: وئام مدحت

دار احبة الضاد للنشر الالكتروني

رئيس مجلس الإدارة:

هدير إبراهيم

أحبة الضاد

سلمى جمال

أنا شاب يبلغ عمري الآن 25 سنة ،
وسأقل إليكم قصتي مع مافيا الأعضاء
البشرية

عندما كانت امي حامل بي قامت بسكب
الماء الساخن على الأرض ومن بعدها
أصبحت امي تمرض يوم بعد يوم حتى
ولدتني وتوفيت على الفور وقامت جدتي
بتربيته حتى كبرت كنت من انا
طفل أعاني ألم في الصدر وخلف الرأس
أشعر بشيء غريب داخل جسدي

وعندما اكون حزين و مكتئبًا يزيد الألم
عملت عدة فحوصات وكانت كلها سليمة،
ولكن عندما أصبحت شابًا أصبح شكلي
كثير السواد وشاحب الوجه دائمًا وحيد،
ليس لديّ أصدقاء؛ والكل من يراني

يرتعب مني كنت بسبب هذا الامر كل
دقيقة أبكي بدل الدموع دمًا على حالي
كل الناس يعاملوني معاملة سيئه جدًا
هناك من وصل به الامر ان يخبروني
كيف حالك يا حثاله كنت في البداية
أغضب من هذه الكلمة ولكني اعتدت
عليها حتى أن أشخاصًا كثيرين يقومون
برمي القمامة على جسدي كنت جبانًا
جدًا وأخاف وكثيراً ما أحس بالقلق
والرهاب

كنت ممل وغير مرح وكنت أبكي وأكتم
في نفسي كنت وحيداً في يوم قررت ان
اجد مكان مبات لي لكي ابعد عن كل
البشر ولم اجد احد أتكلم معه عن حالي

أبدأ، وعندما أمشي في الشارح أحس أن مشيتي غريبة، وأن جسمي ضعيف

في يوم كنت قررة ان اجد مكان مبات لي لكي ابعد على كل البشر ولم اجد احد أتكلم معه عن حالي أبدا، كنت انضر بنفسي بحسرة، اخبرت جدتي ان اذهب الي منزلها القديم المتهاك في أحد القرى كان المنزل مهجور من سنوات طويله ذهبت الي المنزل جعلته مبيت لي اصبحت معتكف ليل نهار في هذا البيت المهجور , حتى نسيت الكلام وعندما اذهب لأي مكان تظل كل الناس تنظر كثير لي، أراقب نفسي كثيرا، عندما أتكلم أتلعثم في الكلام، ودائما أفكر

بالكلام الذي أتكلمه، أحس أن قدرتي على
الكلام ضعيفة

عندي ألم وعذاب داخل نفسي، كنت انظر
لنفسي. كنت انتظر والدي يوم بعد يوم
لماذا تركني هذا الامر جعلني ابكي دم
على نفسي

كل يوم ذكريات الاستهتار بي
والإهانة تطاردني وأشعر بالضيق
والإهانة، لم يفارقوني لا في نوم ولا
يقظه

اريد أنتقم لكرامتي وأستعيد هيبتي أمام
الناس ويظهر الوحش الذي بداخلي
وفي احد الليالي استيقظت فجأة وسط
النوم على صوت صُراخ فتاة أصابني
بالذعر بداخلي

وعندما خرجت من المنزل لم اجد احد
وزاد صوت الصراخ وبحثت كثيراً على
مصدر الصوت ولكن بلا فائده

حتى اشرقت شمس الصباح ابتعدت قليلاً
على المنزل الذي امكث به ووجدت شاب
اخبرته ان هناك صراخ فتاة هل سمعت
الصوت قال لي ستندم ان قابلتهم فهم
مؤذيين جداً وسيقومون بملاحقتك ولن
يتركوك حتى تنتهي اخبرني ذلك ورحل
اصبحت اذهب حتى وجدت امام عياني
ذلك الامر المرعب

حفرة كبيرة جداً أنها كانت جثت
فثايات كثيرات كن فوق بعضهن البعض،
ضغطت على نفسي وسطقت في
الحفرة اصبحت ابحث وسط هذه الجثث

ربما اجد امر يساعدي لمعرفة سبب هذه الجثث وعندما قمت بالبحث هنا تفاجأت بأن كل الجثث الاعضاء الداخليه ليست موجوده

خرجت من الحفره اصبحت ارقض مسرعاً حتى وصلت للمنزل المهجور وكان ضربات قلبي تخفق بسرعة وقوة هذا الامر زاد الرعب بداخلي غالباً علامة مؤشرا على وجود مشكلة وهناك مخاوف شديدة والقلق والرعب بداخلي ((نعم انهم مافيا الأعضاء البشرية)).

ذالك اليوم اصبح الجو ممطراً وبارداً جداً اصبح الخوف بداخلي يسيطر على عقلي كانت اليه حالكة بالظلام اصبح جسمي في حالة شلل مؤقت وبدأ عقلي

بتخيل اشياء كثيرير واشكال ولا ننسى
العقل مبدع بذى الاشياء

تذكرت كل النعم الذي انعمني الله بها
ندمت على كل حزن وقهر اصابني بسبب
اشخاص ليس لهم قيمه حمدة الله اني
لستو مثلهم كانت ليله قاسيه كل ما
اتذكر يتمزق فوادي صليت ركعتان ان الله
يحفظني ولا يحدث لي مكهروه اصبحت
محافظ على الصدقه

((وقال رحمه الله: في الصدقة لا تنسى
فضل الصدقة في دفع البلاء))

ورجعت لمنزل جدتي احضننتها كثيرا
والاول مره تاتي سعاده لقلبي سعده
كثيراً عندما اخبرتني انها كانت مشغوله
كثيرا عني قلت لها لقد عدت ونا

مسرور بعودتي سالم وتعلمت ان العيش
في الماضي واجترار الماضي ومصاعب
الماضي لا يفيد فعلي أن اعيش الحاضر
بقوة واعيش المستقبل بأمل، ولا اعش
هذه الاجترارات السلبية، تعلمت ان الانتقام
في حد ذاته ليس شيئاً مفضلاً وليس
من الأمور التي يمكن أن يقرها الإنسان
شرعياً

زادت ثقتي بنفسي عرفت قيمة نفسي،
واثق بإمكاناتي

علمت ان من الأمور الهامة لحياتنا
ولصحتنا النفسية، هو أن نقدر ذواتنا،
وبحيث لا نسمح للآخرين أن يحطموا هذه
الثقة بالنفس

وخاصة أن الناس قد لا يقدرّون الأثر
الكبير الذي يمكن أن يتركه كلامهم عنا
في أنفسنا وحياتنا، وهنا تأتي مسؤوليتنا
الشخصية عن أنفسنا في حمايتهما،
حمايتها من الآخرين وحتى حمايتها من
أنفسنا، وخاصة عندما لا نقدرها حق
قدرها.

والرسول الكريم يقول لنا: إن لنفسك
عليك حقاً "فإذا لم نقدر نحن هذه النفس
التي نحملها بين جنبينا، فكيف لنا أن
نطالب الآخرين في تقديرها

اصبحت اتجنب اللقاء بالآخرين الحمد لله
مواظب على صلاة الفجر والقيام والأذكار
حفظ القرآن ستطعت أن أبني ثقتي في
نفسي

اصبحت كل مخطاتي في الحياء كيف
اكشف المافيه كيف اقبض على زعيمهم
رجعت الي منزل جدتي القديم

قمت بي وضع كميرات مراقبه مخفيه
امام المنزل قمت بزرع اجهزة تنصت
صغيرة على بعد وقمت وضعهم في عدة
اماكن لكي يتسهل لي الامر لتجسس
عليهم وتتبع كل أخبارهم.

قمت بي شراء ساعاتان ابل للتجسس
اعطيت واحده لجدتي والاخره لي اخبرت
جدتي لو حدث مكروه لي وغبت على
اطمنائك عني هذي ساعة تتجسس وتتبع
كل تحركاتي ولا تخبري احد الا لو هناك
مكروه قد حدث لي

استخدام التكنولوجيا مهم جداً في
بعض الاحيان لمطارد الفاسيقين

اصبحت التجسس عليهم نجحت بالفعل في
الحصول على معلومات مهمه جداً كنت
اقوم بتخزين ونقل كل هذه المعلومات
الذي تحصلت عليهم من التجسس
واقوم بي اعطائها لجدي واخبرها ب
كتمان كل التفاصيل إلا عند الضرورة. الا
تخبر احد بذلك حتى يحين الوقت
المناسب للكشف عنها

(التجسس يجوز إذا تعلق به مصلحة
معتبرة، كالقبض على اللصوص وأصحاب
الجرائم. لا يجوز إلا في الحدود المذكورة،
ومن فعله خارج ذلك كان أثماً)

اصبحت اجمع المعلومات على اعضاء
المافيه

كانو رجال من عائلة معروفه، كانو على
مستوى عالى من الاحترام من الأدب

في أحد الليالي البارده ضرب الليل
بظلامه استيقظت لقيام الليل

كان هناك شي بداخلي يقول لي اخرج
من المنزل ولكن قمت بسماع جهاز
التجسس الصوتي يقولون يجب وضعه
امام الكلاب ولا اعلم على اي كلاب
يتحدثون حتى تذكرت أن هناك صوت
كلاب امام المنزل الذي يمكنهم به لفعل
ابشع الجرائم ولكن كان بجانب ذلك
المنزل مجرد بناء صغير متهاك ولكن
اخذني فضولي لمعرفة كل ما يدور هناك

وذهبت مسرعاً كان الظلام حالاً لا
 يستطيعون ان يروني اصبحت اراقبهم ولا
 يعلمون اني موجود بعد ذلك وضعو عذة
 اكياس وخرجو وعندما ذهبوا اصبحت
 انظر تفاجأت بمشهد مروّع رأيت عذة
 اطفال لم يتجاوزا أعمارهم الخامسة انهم
 مقطعون قطع وقامت الكلاب بنهشهم
 واكلهم

وزداد صوت الصراخ كيف ذلك والمكان
 يوجد به كلاب فقط ما هذا الامر
 الغامض كيف لي ان اسمع الصوت
 والصوت لم ياتي من المنزل بل اتي من
 تحت الكلاب كان هناك شعور يدفعني
 إلى إكتشاف كل ما هو مجهول

عدت للمنزل.....

في الصباح الباكر كانت هناك سيارة
أجرة ونزلت منها فتاة فائقة الجمال
اصبحت تطرق منزلي وعندما فتحت
لها الباب اخبرتني انها تبحث عن
منزل للأجار هي وعائلتها وكيف ذلك
والفتاة من المتضح انها ثرية لا اعتقد ان
غرضها البحث على منزل اعتقد هناك
غرض آخر لمجيئها الي هنا لم تدع
مجالاً للارتياح بعد ذهابها قررت الخروج
من المنزل

ربما حان دوري ليقومون بخطفي
وسرقت أعضائي هكذا كان كل الجواب
الذي بداخلي،، جهزت اغراضي مسرعاً
وقمت بوضع تجسس بجانب مكان
الكلاب ورجعت لمنزل جدتي

قمت بتغيير كل مخطاتي، يجب الآن ان
 اخبر رجال الشرطه لكي يمـسـكـو
 بهم وكشف كل جرائمهم ولكن يجب
 الان ان اقوم بالبلاغ لا اريد ان يعلمو من
 اكون ماذا افعل

قمت بالتواصل مع الشرطه ولم
 اكشف على هويتي ولم ادع لهم فرصه
 للكشف عن ذلك

بعد البلاغ بيومان رأيت على تواصل
 الاجتماععي أن المنزل والمزرعه الذي
 قمت بابلاغ عنها يريدان ان يتصدق
 صدقه جاريا ببناء دار للأيتام بها

نعم كان ذلك خلال عدة ايام فقط تغيرت
 كل الأمور سرعان ما أدركت انهم كشفو

المافيه الامر وعلمو بأمرى هناك من قدم
البلاغ ثم تأكيد الشك

حمدت الله كثيراً ان لم اطلعهم على هويتي
في وقت لاحق يجب إعادة الترتيب لكل
مخططاتي ففي النهاية، انا ذكي جداً في
التكنولوجيا تمكنت من اختراق حساباتهم

يجب الان ان اعلم من يكون زعيم المافيا
وقدرته على إخفاء المعلومات الهامة
الخاصة به لماذا لم يظهر في الصورة معهم

كنت احاول إنشاء حملة إعلانية على مافيا
الأعضاء على جميع وسائل التواصل
الاجتماعي وقمت بتسمية نفسي الشبح
العبقري ولكن ولسوء الحظ، لاحظت أن
شخصاً ما من المافيا لديه تواصل ونفوذ مع
رؤساء الدولة

فانزعجت من هذا الأمر يجب الحذر عدم
الافصاح على هويتي لكي لا أتسبب لنفسي
بالموت والهلاك والوقوع في فخ الهجمات
قمت بحذف الصفحة.

نهاية الأسبوع...

في صباح أحد أيام فبراير مؤشر خطورة
كبيرة في قلبي ضرورة حماية نفسي

يجب أن أكون حذرا وعدم الانسياق وراء
المخاطر وخصوصاً ان أكبر شبكة في بلادي
لم يتم القبض على اي شخص منهم حتى
الآن، في ظل غياب تطبيق القانون وانتشار
الفساد وكانت الارباح التي يتحصلو عليها
حاوولي 2مليون دولار

لهذا تزايدت انتشار ظاهرة بيع الأعضاء
البشرية

تزداد أهمية الاقناع بهم بأي وسيلة خصوصاً وجود عدد كبير يومياً من الضحايا كما هو الحال في بقية البلدان العربية والدول العربية معرضة لخطر عالٍ جداً من مافيا الاعضاء البشرية من الجرائم التي ترتكب ضد المجتمع بالخطف بالقوة وتجارة الاعضاء بشكل غير قانوني دون موافقة وتكون الضحايا من الأعمار المختلفة ساقوم الآن بمعرفة الأمر المهم كيف يقومون بخطف الضحايا يجب حسب كل خطوة اخطوها بتركيز ودقة بحكمة ودهاء والحقاق بهم بطريقة خفية حتى استطيع تنفيذ خطتي يجب الانتقال لمنزل قريب

ارتديت معطفاً أسود كنت هادئاً جداً
انتقلت لمنزل قديم وكبير

لا أعلم من أين أتتني تلك الطاقة الغريبة
التي دفعتني على إنهاء المافيا بي اي
وسيلة كانت

عندما حل الظلام اسرعت للركوب فوق
سطح المنزل كانت الاجواء هادئة وقد
لاحظت أن انا الشخص الوحيد الذي يوجد
ضو في منزلي عدة مسرعا لإطفاء
الانوار

وفي صباح اليوم التالي أستيقظت على
صوت طرق الباب وأصبت بالذهول حين
رأيت الفتاة نفسها التي اتت الي في
المنزل القديم من قبل ارتعبت وبدأ قلبي
يدق سريعاً كنت خائفاً جداً وادعوا الله أن

يحفظني من كل سوي وأخبرت نفسي
انه لا داعي للخوف.

قمت بغلق النوافذ فجأة اصبت بالذهول
حين رايت رجلاً يقف إمام المنزل وكان
ينظر لي من النافذة كانت نظرة من
الغضب والقسوه

بعد فترة اختفى الرجل واختفى صوت
طرق الباب تحدثت مع جدتي اني في
مأزق يجب ان تتحدث مع احد واخبرتها
على العنوان

والأمر المخيف سمعت باب المنزل يفتح
وقمت مسرعاً بوضع هاتفي في مكان لا
يستطيع احد معرفته ودخل رجلان وقاموا
بي تخذيري ولم اعلم بنفسي حتى
استيقظت ونظرت للمكان الذي انا فيه زادا

خوفي اصبحت مرعوباً وأصرخ اعتقدت ان
سينتهي اجلى

أتت جدتي مع أبناء خالتي دخلت للمنزل
لم تجدني اصبحت تطرق على كل
الابواب وكل المباني المجاورة للمنزل
كانت فارغة واصيبت بالقلق وذهبت
لمركز الشرطة وقدمت بلاغ ان ابن ابنتي
اختفى وقامت بتوزيع صوري في مواقع
التواصل الاجتماعي مع هويتي الحمد لله
انها نسيت امر ساعة التجسس لم
تخبرهم عنها واتت الشرطة للمنزل وقاموا
ببحث في كل مكان لم يجدوا اي اثر او
ذليل لعملية الخطف

كنت انتضر متى يقومون بقتلي وصرت
اقراء القرآن الذي احفظه واستغفر الله

حتى جاء الليل...

فجاؤوا الاشخاص الذين خطفوني
مسرعين وقامو بتخذي

عندما أستيقظت وجدت نفسي في المنزل
هل هذه حقيقة أم مجرد خيال حين
تأكدت انها حقيقة صرت مسروراً جداً
وحمدت الله وصليت ركعتان شكر لله على
سلامتي

اعتقدت ان علمو بأمر ساعة التجسس
الذي في يدي تحدثت مع جدتي
وخرجت مسرعاً من المنزل

وذهبت الي مركز الشرطة وعند الدخول
توقف رجل من رجال الشرطة وهو
يهمس بصوت منخفض لـو تحدثت
بحرف ستكون نهاية جدتك

كنت اعتقد ان الشرطة موجودين
لحمايتنا ولكن اتضح لي عكس ذلك
خرجت مسرعاً وعدة الي منزل جدتي
أخبرتها انني لا أستطيع العيش بدونها
بعد ايام خطرت في بالي فكرة ليس
هناك حل غيرها

بحثت عن قائمة الأشخاص الذين
اختلفوا في ظروف غامضة ودون تفسير
ولم يتم إثبات موتهم او معلومات عليهم
حتى الان من عدة اعوام، كان عدد كبير
جداً

اصبحت اذهب لعائلاتهم البعض رفض
والاخر لم يرفض

حتى حصلت على عدد كافي من اهل
الضحايا

في احد الايام جاؤوا معي وقامو بفتح
 بث مباشر في المكان الذي يوجد به
 الكلاب أصبحو يتظاهرو ان ياتي بي الا
 تحفر الأرض

اتت الشرطه لي ايقاف العائلات ولكن
 دون جدوى قمت بأعطئهم صور جثث
 الفتيات الذي وجدتهم في الحفره

وصارت ضجه كبيرة في مواقع
 التواصل الاجتماعي على الصور

البعض قال ان الصور مفبركة والبعض
 الآخر صدق ذلك وقد سبب هذا الامر
 ضجة كبيرة مما دفع كثيراً من
 المواطنين التظاهر معنا وكان الجميع
 يساعدون بعضهم البعض

هناك من ساعدني بنشر مقاطع فيديو
 بالصوت الذي قمت بتسجيله وارفق معهم
 صور جثث الفتيات والأطفال الذين
 جعلوهم طعام للكلاب، الحمد لله كل
 خططاتي نجحت حتى قامو بالحفر وعند
 الحفر وجدو

8 نساء على قيد الحياء تعرضوا
 للاغتصاب وهم في سن صغير

حجرات كبيرة يوجد بها ادوات المشفى
 كاملة هناك عدد كبير من الممرضين
 والدكاترة المعروفين الذين يقومون
 بسرقة الاعضاء ثما الامسك بهم بعد ما
 جمعوا ثروات طائلة وكانت هناك ثلاجة
 الموثي مليئه بالجثث منهم الاطفال
 والنساء والرجال واغلبهم من الهجرة

الغير الشرعيه يوجد ايضاً ثلاجة
 ممثله بالأعضاء، كان يتم نقل جثث
 الضحايا إلى الخارج في وقت متأخر
 من الليل لإعطائها للكلاب او التخلص
 منها في الحفرة التي اخبرتم عنها
 وبسكب الديزل على الجثث وحرقتها،
 ولكن تجمدت الدماء في عروقي فقد
 كانت الصدمه ان ابي زعيم المافيا
 وابي كان مسؤولاً على كل الجرائم لم
 اتخيل يوم ابي من لحمي ودمي يفعل
 ذلك ابي خاطف سارق قاتل ظالم
 ومسيء غابت عنه الرحمة وانتزعت من
 قلبه

أبي كنا مسؤولاً على كل الجرائم ابي
 من الأثرياء اجمع مليار ديرات الحرام

أبي الذي تركني من طفولتي ولم يسأل
عني قط علمت الان لماذا عندما خطفوني
لم يحصل ضرر لي لانهم عرفوني من
اسمي

الحمد لله بفضل الله خرجت سالما وتم
الحكم عليهم بالإعدام شنقاً

الحمد لله ان روحنا ملك لله تعالى هو يعلم
الخير لنا حتى في الابتلاء

الحمد لله اني لست مثل أبي اني مسلماً
وعندي انسانيه لا افعل شئ غير انساني
غير سوي أكبر إنجاز فعلته بحياتي
الحقيقة كما كنت أتوقع تتميت لو أنا
وجدتهم مبكراً ، مرو الثلاثة أعوام على
قصتي

““““

مافيا مليارديرات الحررام

واقع مافيا الاعضاء البشريه
الجرائم التي ترتكب ضد المجتمع
في ظل غياب تطبيق القانون
وانتشار الفساد في البلدان العربية

الاسم: منية الكموشي

البلد: ليبيا

امثلك خبره كتابت القصص

والرويات والاشعار

اسعى دئماً للتطور للافضل

أحبة الضاد

ميريه مكار

منية الكموشي